

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: لقد حظيت مكة المكرمة بدراسات عدة لأحوالها من قبل الكثير من الباحثين ، وتتنوع مجالات الكتابة في التاريخ المكي حيث شملت التاريخ المكي العام والتراجم ، إضافة للمسلك الجديد الذي انتهجه بعض المؤرخين باعتمادهم للتدوين الحولي بالسنوات والأشهر والأيام واقتصارهم على الفترة الزمنية التي عاصروها ، فدونوا معظم ما تعلق بالمجتمع المكي في تلك الفترة .

ولما كان التراث الإسلامي لا يزال أكثره يكمن بين طيات الكتب ، فقد رغبت بعد الانتهاء من السنة المنهجية في أن أسلك طريق إحياء هذا التراث ، لما لذلك في أهمية توسيع دائرة المعرفة بهذا التراث الذي لا يزال بحاجة إلى كثير من الباحثين المتخصصين في إخراجه إلى الوجود ، بعد أن ظل قروناً عديدة بعيداً عن الأنظار .

وبعد الإطلاع والدراسة وقع اختياري على تحقيق الجزء الثاني من كتاب (بلوغ القرى في ذيل إتحاف الوري من سنة ٨٩٦هـ إلى سنة ٩٠٩هـ) أي منتصف لوح رقم (٥٤ب) إلى منتصف لوح رقم (٤٣أ) بهدف دراستها وتحقيقها لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي .

وقد تضمنت الرسالة مقدمة تضمنت أهمية الموضوع والجهود التي بذلت فيه وبدراسة تحليلية لأهم مصادر ومراجع البحث .

وقد قُسمت البحث إلى قسمين :

القسم الأول : (الدراسة) وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : عن المؤلف وكتابه :

المبحث الأول : ترجمة عبد العزيز بن عمر :

اسمه ولقبه ، مولده ونشأته ، شيوخه ، مذهبه ، رحلاته ، مكانته العلمية ونشاء العلماء عليه ، مؤلفاته، وفاته .

المبحث الثاني : التعريف بالكتاب :

تأليف عبد العزيز بن عمر لكتابه (بلوغ القرى في ذيل إتحاف الوري) :

الأسباب التي دفعت عبد العزيز بن عمر لتأليف كتابه ، أسلوب عبد العزيز بن عمر في كتابه ، منهجه في الكتاب ، نسخ الكتاب ووصفها .

الفصل الثاني : مظاهر النشاط الحضاري في مكة المكرمة من خلال المخطوط دراسة نقدية مقارنة ويشتمل على المباحث التالية : المبحث الأول : الحياة الدينية . المبحث الثاني : الحياة السياسية في الحجاز . المبحث الثالث : الناحية الاقتصادية . المبحث الرابع : الناحية الاجتماعية . المبحث الخامس : الناحية الثقافية .

القسم الثاني : (التحقيق) ، وذلك من خلال المنهج الذي وضعته الكلية في هذا الشأن .

وفي نهاية البحث أوردنا خاتمة لأهم الإنجازات العلمية التي عنت لنا من خلال الدراسة ، واشتملت على عدة من النتائج والتوصيات . من أهمها:

١. امتاز عهد الشريف محمد بن بركات بالهدوء السياسي والأمن والتوسع ، وسيطرة الشريف محمد بن بركات على مقاليد الأمور في بلاده ، وذلك نتيجة تصرفه السليم في إدارة شئون البلاد على الصعيد الداخلي والخارجي .
٢. أهمية بلاد الحجاز الاستراتيجية لوجود الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة .
٣. الانتعاش الاقتصادي الذي كانت تعيشه جدة ومكة المكرمة خلال موسم الحج .
٤. تطور الدراسات التاريخية بشكل كبير في الحجاز خلال هذه الفترة وذلك نتيجة لظهور عدد من المؤرخين البارزين .
٥. كان من المزايا المهمة للحركة العلمية في الحجاز في تلك الفترة هو الدور الذي قامت به المرأة في نشاط الحركة العلمية .

ثم تلى ذلك قائمة المصادر والمراجع والكشافات ومحتويات الرسالة العامة .

والله ولي التوفيق ،،،

المشرف على الرسالة : عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بجامعة أم القرى بمكة

أ.د/محمد بن علي العقلا

أ.د/ضيف الله بن يحيى الزهراني

عليان بن عبد العالي الحلبلي